حقــوق الانســـان والديمقراطية

اعداد الاستاذ مرتضى هادي علي

قسم اللغه الانكليزيه

المرحله الاولى

المنظمات غير الحكومية ودورها في حقوق الانسان

٢- اللجنة الدولية للصليب الاحمر

٣- منظمات غوث اللاجئين

٢- اللجنة الدولية للصليب الأحمر

تعود نشأت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى عام ١٨٥٩ في ميدان سولفرينو بشمال ايطاليا ، حيث شن الفرنسيون والايطاليون معركة ضد النمساويين والذين كانوا قد احتلوا البلاد. وحدثت مجابهة عنيفة اسفرت خلال بضع ساعات عن خسائر بلغت ٤٠٠٠٠ من القتلى والجرحى في تلك الفترة وجدت في جنيف جمعية لمنفعة العامة يرأسها محامي يدى غوستاف موانييه، الذي اكد " انه تأثر تأثيرا شديدا" عندما اقرأ كتاب تذكار " سولفر ينو" الذي صدر في عام ١٨٦٣. وعلى اثر ذلك اجتمعت اللجنة للمرة الاولى في ١٧ شباط ١٨٦٣ واطلقت على نفسها اسم " اللجنة الدولية لأغاثه الجرحى " وهي منظمة محايدة مستقلة على المستوى السياسي والديني والايدلوجي ، تقوم بدور الوسيط المحايد في حالات النزاعات المسلحة ، وفقت لقواعد القانون الدولي والانساني ، تعمل اللجنة الدولية على نشر الحماية والمساعدة للضحايا من اسرى الحرب او المعتقلين المدنيين ، ويتمثل الجهاز الاعلى للجنة الدولية للصليب الاحمر في جمعية من المواطنين " السويسريين " ولا يزيد عددهم عن ٢٥ عضوا ويتم انتخابهم بالأفضلية ، ومدة رئاسة اللجنة الدولية ٤ سنوات قابلة للتجديد تجمع اللجنة في جمعية عمومية تحدد السياسة العامة ومبادئ العمل ويتم تسيير شؤون العمليات والشؤون الإدارية للمؤسسة بواسطة مقرها الرئيس في جنيف وبعثتنها الموزعة في مناطق النزاع .

اما بخصوص تمويل اللجنة ، فهنالك عدة مصادر للتمويل ميزانية اللجنة :

١. مساهمات الدول الأطراف في اتفاقية جنيف.
٢. مساهمات الجمعيات الوطنية للصليب الاحمر والهلال الاحمر.

٣. مساهمات خاصة .

٤. ايرادات مالية مختلفة منها اموال الصناديق والتبرعات والوصايا.

وهناك ميزانية المقر ، التي تقتصر على تمويل ما هو ضروري فقط ، ويمول نصفها تقريبا الاتحاد السويسري ،اما ميزانية " الميدان " ، التي تمولها نداءات خاصة فتعكس تطور الاوضاع التي تعمل فيها اللجنة الدولية وفق مهماتها .

عمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر

تمارس اللجنة عملها في الحالات التالية :-

١. النزاعات المسلحة الدولية .

٢. النزاعات المسلحة غير الدولية .

٣. الاضرابات الداخلية .

وترمي اللجنة الدولية من خلال عملها الى حماية ومساعدة الضحايا ، ويتمثل عملها بالتحدي فيما يلي :-

١. زيارة الاشخاص الذين حرموا من حريتهم (اسرى الحرب والمحتجزين المدنيين والمعتقلين لأسباب امنية. وتزور مراكز الاعتقال ، السجون والمعسكرات)، فقط للتأكيد من ظروف الاعتقال من الناحية المادية والنفسية .

٢. اغاثة الضحايا بمنحهم مساعدة طبية كتقديم العلاج الطبي وانشاء المستشفيات ومراكز التأهيل.

تتدخل اللجنة ايضا بواسطة الوكالة المركزية للبحث عن المفقودين ، حيث تتخلص مهام هذه الوكالة فيما يلي:-

أ. البحث عن الاشخاص الذين انقطعت اخبارهم عن اهلهم او الذين بلغ انهم فقدوا .

ب. نقل المراسلات العائلية عندما تكون وسائل الاتصالات العادية مقطوعة .

ج. تنظيم جمع شمل العائلات واعادة الاشخاص الى اوطانهم.

د. زيارة المعتقلين المدنين والعسكريين داخل المعسكرات والسجون والمستشفيات في بلدان عديدة على اثر النزاعات المسلحة او الاضرابات الداخلية.

ذ. جمع شمل العائلات التي كانت قد انفصلت بسبب الحرب .

ر. اغاثة المقعدين بسبب الحرب في مختلف مناطق العالم .

٣- منظمات غوث اللاجئين

اهتمت الامم المتحدة بشؤون اللاجئين ودعمت الجهود الدولية بهذا الشأن الا ان الضرورة اقتضت تشكيل هيئة خاصة بالأمم المتحدة تأخذ على عاتقها هذا الامر لذلك أصدرت الجمعية العامة في ٣ كانون الاول ١٩٤٩ قرار أقتضى بموجبه تشكيل ما سمي بمفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ابتداء من اول كانون الاول ١٩٥١ وحرصت هذه المفوضية على التعاون مع المنظمات غير الحكومية للاجئين فالطبيعة الانسانية للمفوضية والبعد غير التنفيذي الذي كان يميزها في أيام نشأتها الاولى جعل من المنظمات غير الحكومية جهات فعالة ومهمة في تنفيذ المساعدات المتعلقة باللاجئين في حين المفوضية كانت مهتمة بالتخطيط والتنسيق كان الجانب التنفيذي يقع الى حد كبير على عاتق المنظمات ويوجد في الوقت الحاضر ما يربو على (١٠٠٠) منظمة غير حكومية منغمسة على النطاق العالمي في العمل مباشرة او بصورة غير مباشرة مع اللاجئين سواء في مجال الانذار المبكر او الاستجابة في حالات الطوارئ او البحث عن الحلول الدائمة فالمنظمات غير الحكومية تساهم بدور مهم بل انها اقرب شركاء المفوضية في الاستجابة لحالات الطوارئ ونصير قوي بشأن الحماية الدولية .